# عودة الماموث




**يقول أخصائي علم الجينات في جامعة هارفارد جورج تشورش George Church بأنه من المحتمل أن يتمكن من إبداع جنين لفيل الماموث الهجين المكسو بالصوف في المستقبل القريب.**

ماتت فيلة الماموث الأخيرة المكسوة بالصوف منذ حوالي 10000 عام مضى، إلَّا أنَّ اختصاصي علم الوراثة في جامعة هارفارد جورج تشورش يعتقد أنَّ بإمكانه بعث الحياة في نسخة هجينة من هذه الوحوش المنقرضة. وذلك عبر تعديل الجينات العائدة لأبناء عمومتها الأقرب لها الموجودة على قيد الحياة، وهي الفيلة الآسيوية. ويصرِّح تشورش بأنه سيغدو قادرًا على تخليق جنين لفيل الماموث خلال فترة وجيزة.

ويصرح تشورش لصحيفة الغارديان:"هدفنا هو إنتاج جنين لفيل ماموث هجين، وعمليًا، سيشبه هذا الجنين فيلا عاديا مع عدد من السمات العائدة للماموث. و لم نبلغ هذا الحد حتى الآن، ولكن ذلك سيحدث في غضون عامين".

وصرح تشورش وزملاؤه لمجلة **New Scientist** بأنهم نجحوا بربط 45 من الإضافات الجينية في الجينوم العائد لفيلة آسيوية، وأنهم يعملون الآن على اكتشاف الجينات التي تؤثر على تحمل البرودة وإضافتها. ويضيف تشورش لنفس المجلة:" تؤثر قائمة التعديلات على أمور تساهم بنجاح الفيلة في البيئات الباردة، وقد تعرفنا لتونا على تلك الجينات المرتبطة بالآذان الصغيرة والدهون تحت الجلد والشعر والدم".

وبما أنَّ الفيلة الآسيوية مهددة بالانقراض فإن تشورش يعترف بأنه من غير المرجح استخدام أحد هذه الفيلة الآسيوية كأم بديلة لهذا الجنين. وما دامت التكنولوجيا التي تسمح بحمل الأجنة مخبريا لمدة محددة لم توجد بعد، يبدو من المحتمل أننا سنشاهد جنينا لفيل ماموث هجين قبل فترة طويلة من مشاهدتنا لماموث هجين حي، هذا إن تمكنا من مشاهدته.

إلى جانب ذلك، تجادل الأخلاقيون بأن الأموال المخصصة لإعادة صنف منقرض من الأفضل لها أن تنفق على حفظ الأصناف الحالية، الأمر الذي يثير التساؤلات حول جدوى البحث بالدرجة الأولى. وتساءلت مجلة العلوم الأمريكية **Scientific American** في افتتاحية لها عام 2013 " هل ينبغي علينا أن نبعث الحياة في الماموث لندع الفيلة الحالية تختفي، بالطبع لا".

- التاريخ: 2017-02-22
- التصنيف: الديناصورات والمستحاثات

#حيوانات #علم الوراثة #فيل الماموث #الفيلة الاسيوية

## المصادر

- the scientist

## المساهمون

- ترجمة
  - نجوى بيطار
- مُراجعة
  - خزامى قاسم
- تحرير
  - طارق نصر
- تصميم
  - مكي حسين
- نشر
  - مي الشاهد